Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذكر ، وبهذا الرمز يصير عدد الرموز تسعة وعشرين رمـزا كما ذكر علمـاء العربية .

والذى أوقع الاخوان فيما وقعوا فيه محاولتهم التوفيق المتكلف بين العدد « ثمان وعشرين » وبين منازل القمر وأعضاء جسم الانسان وما شاكل ذلك من فلسفة أصبغوا بها هذا العدد كما سبق مفصلا فى الفصل الثالث .

وأما كون الألفبائيات الأخرى لا تزيد على هذا العدد ففيه نظر، فبينما نرى الاخوان يؤكدون هذا كما سبق ، نراهم أيضا يقولون عن حروف اللغـات الأخرى « وانما فى سائر اللغـات فربمـا تزيـد وتنقص » (٤٠) . وهذا لا ينقص من شأن الألفبائية العربية ، ولا من تمثيلها أصـواتها أمثل تصديق ، ولا يطعن فى اعتبـارها أتم وأكمل الألفبائيات . ويمكن حمل تلك الزيـادة على الأصـوات الفرعيـة لا الأصـلية .

ولذلك نرى ابن قتيبة — الذى يرى أيضـا أن عدد الألفبـائية العربية ثمان وعشرون (٤١) — يقول .

---

(٤٠) انظر : المرجع السابق جـ ١/٣٩٣ .

(٤١) أرجع علماء الخرون أيضا عدد حروف العربية الى ثمـانية وعشرين حرفا مثل الرازى (ت ٦٣١ هـ) .

انظر الحروف : ٦٤ ، ومن قبله أيضا المبرد ، حيث جعل الباء أول الحروف ، وترك الالف (الهمزة) ، لانها همزة ولا تثبت على صورة واحدة ، وليست لها صورة مستقرة فلم يعتـدها مع الحـروف التى أشكالها محفوظة معروفة . انظـر : المقتضـب جـ ١/٣٢٨ تحقيق :ـ محمد عبد الخالق عضيمة . المجلس الاعلى للشـئون الاسلامية ١٣٩٩ هـ ، وابن جنى : سر صناعة الاعراب ٤٦ .